حسن بن حي وهو صالح بن صالح ويكنى حسن أبا عبد ا وكان ناسكا عابدا فقيها أخبرنا الفضل بن دكين قال ما رأيت الحسم بن حي متربعا قط قال وجاءه يوما سائل فسأله فنزع جوربيه فأعطاه قال ورأيته في الجمعة واختفى ليلة الأحد فاختفى سبع سنين حتى مات سنة سبع وستين ومائة مستخفيا بالكوفة وعليها يومئذ روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلب واليا للمهدي قال وكان حسن بن حي متشيعا وزوج عيسى بن زيد بن علي ابنته واستخفى معه في مكان واحد بالكوفة حتى مات عيسى بن زيد بن مستخفيا وكان المهدي قد طلبهما وجد في طلبهما فلم يقدر عليهما حتى ماتا ومات حسن بن حي بعد عيسى بن زيد بستة أشهر قال وسمعت أبا نعيم الفضل بن دكين يقول رأيت حسن بن صالح في الجمعة قد شهدها مع الناس ثم اختفى يوم الأحد إلى أن مات وله يومئذ اثنتان أو ثلاث وستون سنة وكان ثقة صحيح الحديث كثيره وكان متشيعا